

"أثر تطبيق منهجية الثلاث فصول على التحصيل الأكاديمي لطلبة جامعة الملك عبدالعزيز في جدة
للعام الدراسي 1444هـ"
دراسة مسحية

إشراف الدكتور:
أسامة مجلد

إعداد الباحث:
فهد عبد الحفيظ بشاوري

جامعة الملك عبدالعزيز/كلية الاقتصاد والإدارة/قسم الإدارة العامة

المقدمة

كثر الحديث في الآونة الأخيرة حول تطبيق نظام الثلاث فصول دراسية في مؤسسات التعليم في المملكة العربية السعودية على المستويين العام والجامعي، وتساؤل الكثير من الطلبة مع قرب تطبيق نظام ثلاثة فصول دراسية حول آلية تطبيق النظام عليهم وكيف سيتم نقل الخطة من النظام القديم إلى النظام الجديد، الأمر الذي أدى إلى تزايد القلق عند الطلبة. وفي خمسينيات القرن الماضي وجد العالمان فرويد ومور ان للقلق عدة وجوه ومنها هذا القلق المتعلق بالتعليم لأن التعليم يعتبر أساس من أسس حياة الإنسان في الوقت المعاصر ولاعتماد مستقبل الطلبة عليه، وقد كشفت بعض الدراسات في الفترة الاخيرة عن تدني مستوى التحصيل الأكاديمي للطلبة الناتج عن الضغط النفسي، وتعتبر مرحلة الدراسة الجامعية أحد أهم محطات التعليم لأنها تقوم على نخبة شباب وفتيات المجتمع وبهم تقوم حضارة الدولة؛ فلذلك يجب الاهتمام بالبيئة المحيطة بهم وتحفيزهم لإظهار ما لديهم من إمكانيات(زكريا.محمد.2003). وقال (العنزي.1245) "أن التعرض المستمر للضغوط ولاسيما في مستواها الشديد يمكن أن يؤدي إلى ارتباك في الحياة والعجز عن اتخاذ القرار ونقص التفاعل مع الآخرين وتقصي أعراض الأمراض الجسدية وغير ذلك في نواحي الاختلال الوظيفي". ويعتبر التحصيل الأكاديمي منعطفا هاما في حياة الطلبة وعلى ما يمكن أن يتحصل عليه في سوق العمل (جاد الله. 1998) حيث أن للجامعات وشهادتها قوة وتأثير فخرج الجامعات العريقة مثل جامعة هارفرد في الولايات المتحدة الأمريكية وجامعة اكسفورد في المملكة المتحدة و جامعة كولومبيا في الولايات المتحدة الأمريكية وجامعة الملك عبدالعزيز في المملكة العربية السعودية وغيرها من الجامعات العريقة والمرموقة لا يقارن بخريج الجامعات الأخرى ومن الجدير بالذكر أن جامعة الملك عبدالعزيز تعد الجامعة الاقوى في الشرق الأوسط بحسب تصنيف (QS) لعام 2023 (العدواني.2022) وقد تم تطبيق قرار الثلاث فصول دراسية في دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة منذ عام 2010 (السباعي.وجيه.2010) وقد لامس الباحث مخاوف وقلق الطلبة من آثار هذه المنهجية عليهم وعلى تحصيلهم الأكاديمي وأيضا على حياتهم الشخصية والاجتماعية ومن هنا خطرت للباحث فكرة القيام بهذا البحث و القيام بدراسة مسحية حول الأثر المتوقع لتطبيق منهجية الفصول الدراسية الثلاثة على طلبة جامعة الملك عبدالعزيز بجدة في عام 1444.

مشكلة الدراسة

تتلخص مشكلة البحث في وجود كثير من التساؤلات من طلبة الجامعات في المملكة العربية السعودية حول آلية تطبيق منهجية الثلاث فصول دراسية مثل (عدد الساعات، تقسيم أوقات المحاضرات، ميزات القرار وسلبياته، الهيكل الجديدة للخطة) وغيرها.

أهداف الدراسة

- معرفة العلاقة بين زيادة عدد الفصول الدراسية على التحصيل الأكاديمي لطلبة جامعة الملك عبدالعزيز بجدة.
- معرفة تأثير الثلاث فصول على أداء وتحصيل طلبة جامعة الملك عبدالعزيز بجدة.
- معرفة تقبل طلبة جامعة الملك عبدالعزيز بجدة لقرار تطبيق منهجية الثلاث فصول.
- معرفة الفرق بين الفصل الصيفي والفصل الدراسي الثالث.
- قياس مدى إدراك طلبة جامعة الملك عبدالعزيز بجدة لأهمية الفصل الدراسي الثالث.

أهمية البحث

تتبلور أهمية هذا البحث في حد ذاته وندرته؛ فبحسب علم الباحث لا توجد الكثير من الدراسات حول آلية ومنهجية قياس أثر تحول النظام التعليمي من الفصلين الدراسيين إلى الثلاث فصول دراسية وحول تأثيره بشكل خاص على طلبة الجامعات لاعتماد النظام الأكاديمي في الجامعات على نظام الساعات دوناً عن نظام التعليم العام الذي يعتمد على نظام السنوات، وأيضاً من جانب آخر يقيس الباحث قلق وخوف الطلبة من هذا التحول وارتباطه بالتحصيل الأكاديمي والمعدل الدراسي وهذا الجانب يعتبر أحد أهم أسباب اهتمام الطلاب بالدراسة والمثابرة على النجاح واستيعاب المواد الدراسية، وهناك بعض المخاوف من الطلبة بشأن تقسيم ساعات الأسبوع في الفصل الدراسي وكيف سيتم تقسيم الخطة الدراسية هل ستزيد ساعات المواد؟ أم هل سيتم تقليص عدد ساعات الفصل الدراسي؟ وكيف سيتم التعامل مع الطلبة المتوقع تخرجهم؟ وهل سيكون هناك تأثير يؤدي لتأخير تخرجهم؟ وهل سيكون هناك الوقت الكافي للدراسة في ظل المدة الفصلية المحددة التي تتخللها الإجازات المطولة، ولا ننسى أهمية البعد الاجتماعي لهذا الموضوع وتخوف المجتمع من آثار هذا القرار على أبنائهم من ناحية عدد ساعات الدوام وأيام الإجازات.

أسئلة البحث

- هل هناك علاقة بين زيادة عدد الفصول الدراسية وبين التحصيل الأكاديمي لطلبة جامعة الملك عبدالعزيز بجدة؟
- هل قرار الثلاث فصول دراسية سيحسن التحصيل الأكاديمي لطلبة جامعة الملك عبدالعزيز بجدة؟
- ما مدى إدراك طلبة جامعة الملك عبدالعزيز بجدة لأهمية تطبيق قرار الثلاث فصول دراسية؟

- ما الفرق بين الفصل الصيفي والفصل الدراسي الثالث؟
- ما مدى تقبل طلبة جامعة الملك عبدالعزيز بجدة لتطبيق قرار الثلاث فصول دراسية؟

فرضيات البحث

لا توجد علاقة بين تطبيق قرار الثلاث فصول دراسية والتحصيل الأكاديمي لطلبة جامعة الملك عبدالعزيز بجدة.

تحديد المنهج

سيتم استخدام المنهج المسحي على عينه عرضية تتراوح بين 100 إلى 150 طالب وطالبة من طلبة جامعة الملك عبدالعزيز بجدة وسيتم مسح البيانات عن طريق استبانة إلكترونية.

مصطلحات البحث

- التحصيل الأكاديمي: فهم واستيعاب الطالب للمواد المدروسة ودرجاته فيها.
- الثلاث فصول دراسية: هو النظام الذي اعتمده وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية لتطبيقه على مؤسسات التعليم بدلاً من الفصلين الدراسيين.
- طلبة جامعة الملك عبدالعزيز: هم الطلبة الملتحقين بجامعة الملك عبدالعزيز بغرض الدراسة فيها من الطلاب والطالبات.

الفصل الثاني

التمهيد:

يستعرض الباحث في هذا الفصل الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع بحثه وعددها سبعة دراسات وحيث اشتمل عرض الدراسات السابقة على المعلومات التالية:

- عنوان الدراسة
- اسم الباحث
- فرضيات الدراسة او تساؤلاتها

- نوع الدراسة
- طريقة اختيار عينه الدراسة
- وأدوات جمع البيانات في الدراسة
- ابرز النتائج التي توصل اليها الباحث

الدراسات السابقة

1. دراسات حول العوامل المؤثرة على التحصيل الأكاديمي والمعدل الدراسي:

- دراسة (جرادات. 2022) بعنوان "علاقة السلوك الصحي بمؤشر كتلة الجسم وتأثيرهما على التحصيل الأكاديمي لدى كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك " وافترض الباحث انه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السلوك الصحي وكتلة الجسم على التحصيل الأكاديمي للعينة وقد هدفت الدراسة إلى معرفة أثر السلوك الصحي بمؤشر كتلة الجسم وتأثيرها على التحصيل الأكاديمي لدى عينة من كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك وقد استخدم الباحث للوصول إلى النتائج المنهج الوصفي وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من طلاب الانتظام في السنوات الثلاث الأخيرة من التخصص وتم مسح البيانات بطريقة استبيان (الصمادي. 2011) وقد توصل الباحث الى جواب بحثه الذي تمثل في انه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السلوك الصحي والمؤشر الأكاديمي على العينة المختارة.
- دراسة (صوالحة. 2018) بعنوان التسوية الأكاديمي وعلاقته بالذات الأكاديمية لدى عينة من طلبة جامعة إربد الأهلية" وقد هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى التسوية الأكاديمي ومفهوم الذات الأكاديمية لدى العينة ووضع الباحث عدة تساؤلات لهذه الدراسة ومن أبرزها : ما مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة جامعة إربد الأهلية؟، ما مستوى التسوية الأكاديمي لدى طلبة جامعة إربد الأهلية؟. وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي للدراسة وتم اختيار عينة البحث بالطريقة القصدية من مساق التربية الوطنية وقام الباحث باختيار أداة الدراسة المرتبطة بموضوع التسوية الأكاديمي (أبو غزال. 2012) وقد توصل الباحث الى ان مستوى كل من التسوية الأكاديمي ومفهوم الذات الأكاديمية جاء بمستوى متوسط وقد وجدت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التسوية الأكاديمي قسمت للمتغيرات التالية : الجنس لصالح الذكور ،المعدل التراكمي لصالح المعدل (50-60) ولم يجد الأبحاث فروقا في التسوية الأكاديمي تبعا لمتغير التخصص الأكاديمي وأشارت الدراسات الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التسوية الأكاديمي ومفهوم الذات الأكاديمية .

- دراسة (سعد.2016) بعنوان " دور الخدمات الجامعية في التحصيل الدراسي، وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مساهمات الخدمات الجامعية في مردود التحصيل العلمي للطلبة في الجزائر العالي واتخذ الباحث فرضية انه لا توجد علاقة بين دور الخدمات الجامعية في التحصيل الدراسي. وقد اعتمد الباحث الدراسة الوصفية كمنهج متبع في هذه الدراسة وتم اختيار عينة البحث عن طريق الطريقة العشوائية من المجتمع الكلي للبحث وقد تم اختيار الاستبيان كأسلوب لجمع البيانات من العينة المشاركة في البحث وقد استنتج الباحث انه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور الخدمات الجامعية وبين التحصيل الأكاديمي.
- دراسة (الغامدي.2015) بعنوان "الضغوط النفسية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى عينة من الطلاب السعوديين المبتعثين في جامعة أوريغون بالولايات المتحدة الأمريكية" وقد استهدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين الضغوط النفسية والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من الطلبة السعوديين في جامعة أوريغون بالولايات المتحدة الأمريكية وقد هدف الباحث إلى التعرف على أثر الضغوط النفسية بالتحصيل الأكاديمي لدى العينة، وافترض الباحث انه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضغوط النفسية والتحصيل الأكاديمي لدى العينة وأيضاً هدفت إلى معرفة فروق الضغط النفسي على حسب النوع لدى نفس العينة وأيضاً معرفة فروق الضغوط النفسية بين مرتفعي التحصيل ومنخفضي التحصيل وقد استخدم الباحث للوصول إلى هذه النتائج المنهج الوصفي للمساعدة على تحقيق أكبر قدر من المعلومات وتم اخذ العينة بالطريقة العشوائية البسيطة من المجتمع الكلي للدراسة وقد توصلت الدراسة الى عكس توقعات وفرضيات الباحث فقد كانت النتيجة ان هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضغوط النفسية والتحصيل الأكاديمي لدى العينة
- دراسة (جبارة. 2013) بعنوان السمات الشخصية المميزة لطلبة كليات (الطب، الهندسة، القانون) وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي في الجامعات الأردنية". وقد افترض الباحث في هذه الدراسة انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السمات الشخصية بين طلبة هذه الكليات واهتمت هذه الدراسة بالكشف عن السمات الشخصية لطلبة الكليات المذكورة عن باقي الطلبة وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي في الجامعة الأردنية من خلال الدراسات الوصفية على عينة طلابية من طلبة هذه الكليات واستخدمت الباحثة الطريقة العشوائية لاختيار العينة وقد اعتمدت الدراسة المنهج التجريبي للوصول إلى النتائج وكانت أداة الدراسة المستخدمة هي مقياس الشخصية والذي تم بناؤه من قبل الباحثة نفسها وذلك بعد اطلاعها على الادب النظري وبعض مقاييس الشخصية الأخرى وتوصلت الباحثة الى طلبة كلية الطب من سماتهم الشخصية الطموح ودافع الإنجاز وهذه السمات هي التي تدفعهم الى الارتقاء بالتحصيل الدراسي وان السمات الشخصية المؤثرة في التحصيل الأكاديمي لطلبة كلية الهندسة تمثلت في ارتفاع حس المسؤولية و الطموح ودافع الإنجاز ولكن عند طلبة كلية الحقوق لم يكن هناك أي سمة

شخصية تحت على الاهتمام بالتحصيل الأكاديمي سوى سمة النظام ، وبهذه الحالة توصلت الباحثة الى ان فرضيتها كانت صحيحة ووجدت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين السمات الشخصية وبين التحصيل الأكاديمي.

• دراسة (الخليفي.2000) بعنوان "علاقة مهارات التعلم والدافع المعرفي بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة قطر" وقد افترضت الباحثة انه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدافع المعرفي ومهارات التعلم بالتحصيل الدراسي وهدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مهارات التعلم والدافع المعرفي والتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات التخصصات الأدبية والعلمية في كلية التربية بقطر وقد اعتمدت الباحثة الأسلوب المسحي كمنهج للوصول الى النتائج ولم تحدد الباحثة الأسلوب العلمي لإختيار عينة البحث وكانت طريقة جمع البيانات من خلال الأدوات التالية (المعدل التراكمي لطالبات عينة البحث ، قائمة مهارات التعلم والاستذكار ، اختبار "د.م" لقياس الدافع المعرفي وتوصلت الباحثة الى انه توجد علاقة بين مهارات التعلم والدافع المعرفي ومهارات التعلم بالتحصيل الدراسي.

• دراسة (الطريوي. 1988) بعنوان "العلاقة بين الدافع والانجاز وبعض المتغيرات الأكاديمية والديموغرافية" ووضع الباحث فرضيته القائمة على انه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البيانات الديموغرافية وبين الدافع للإنجاز . وقد هدفت الدراسة إلى معرفة نوعية العلاقات القائمة بين الدافع للإنجاز وبين بعض العوامل المتغيرة مثل (النوع، الحالة الاجتماعية، المؤهل الأكاديمي،...) على عينة من طلاب جامعة الملك سعود واستخدم الباحث الأسلوب المسحي للوصول الى نتائج الفرضيات المذكورة في البحث ولم يذكر الباحث طريقة اختيار العينة وقد كانت أداة الدراسة هي (اختبار الدافع للإنجاز لدى للأطفال والراشدين من اعداد الدكتور فاروق عبد الفتاح موسى) وقد توصل الباحث الى انه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدافع للإنجاز وبين النوع والمعدل الدراسي .مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الدافع للإنجاز وبين المتغيرات الأخرى.

2. دراسات حول الية تغيير النظام التعليمي:

• دراسة (الحربي.2022) بعنوان معوقات التحول من النمط التقليدي في التعليم الجامعي الى نمط التعليم الالكتروني لدى طلاب السنة التحضيرية في جامعة القصيم " وافترض الباحث انه لا توجد معوقات للتحول من النمط التقليدي في التعليم الجامعي الى النمط التعليم الالكتروني لدى طلاب السنة التحضيرية في جامعة القصيم وهدف الباحث في دراسته الى الكشف عن معوقات التحول الرقمي لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة القصيم. واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي كمنهج متبع في دراسته. وكانت العينة في الدراسة من جميع طلاب السنة التحضيرية في المسارين (العلمي، الصحي) ولم يحدد الباحث طريقة اختيار العينة . واستخدم

الباحث الاستبيان كأداة الدراسة للوصول الى نتائجه وهي ان هذه المعوقات بحسب ترتيب أهميتها(المعوقات الشخصية ، المعوقات المجتمعية ،المعوقات الزمانية ،معوقات أعضاء هيئة التدريس ، المعوقات التقنية) وكانت درجة التوافر للمعوقات الشخصية والمجتمعية والزمانية بدرجة كبيرة و المعوقات التقنية ومعوقات أعضاء هيئة التدريس بصورة متوسطة . وكانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية في تقدير الطلاب للمعوقات التي تعزي لمتغير لصالح القسم العلمي .

3. التعقيب على الدراسات السابقة :

يتضمن التعليق على الدراسات السابقة أوجه الاتفاق والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية ، ووجه الاستفادة منها وما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة :

أوجه الاتفاق والاختلاف بين هذه الدراسة وبين الدراسات السابقة :

تتوافق هذه الدراسة مع الدراسات التالية (الخلفي.2000 ،)،(جبارة .2013.)،(الغامدي 2015.)،(سعد.2016.)،(جردات.2022) في اعتبار التحصيل الاكاديمي كمتغير تابع

من حيث الهدف:

اختلفت جميع الدراسات من حيث الهدف مع هذه الدراسة

من حيث المنهج:

تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة: (الخلفي.2000.)،(الطريري.1988) واختلفت مع الباقي الدراسات الذي استخدمت المنهج الوصفي للوصول الى النتائج .

ومن حيث الأداة :

استخدمت الدراسات (جردات.2022.)،(الحربي.2022.)،(سعد.2016) الاستبيان كأداة لمسح البيانات وهي الأداة التي يريد الباحث استخدامها في دراسته الحالية .

من حيث مكان التطبيق :

اختلفت الدراسات في مكان التطبيق ولم تتفق أي منهم مع الباحث في اختيار جامعة الملك عبدالعزيز لتطبيق الدراسات عليها .

التعليق على الدراسات السابقة:

استعرض الباحث الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، بهدف التعرف على أوجه الاختلاف والاتفاق بين دراسته وبين الدراسات السابقة الأمر الذي يفيد الدراسة ويثريها، وأما بالنسبة الى دراسة (الخليفي.2000) ودراسة (الطيرري.1988) فلم يذكروا طريقة اختيار العينة من المجتمع الكلي للبحث ، وقد تعرف الباحث الى أساليب جديدة من طرق اعداد الاستبيان، وقد تميزت دراسة (الصوالحة.2013) من ناحية التنسيق والاعداد والاهتمام بالناحية النحوية، ووجد الباحث ان بعض الدراسات (سعد.2016) (الغامدي.2015) لم تنشر في مجالات علمية معتمدة او دوريات علمية. وكانت هذه ابرز ما توصل اليه الباحث في الدراسات السابقة

الفصل الثالث

التمهيد:

يتناول الفصل الثالث من دراسة "الأثر المتوقع لتطبيق منهجية الثلاث فصول دراسية على التحصيل الأكاديمي لطلبة جامعة الملك عبدالعزيز" منهجية الدراسة والتي تعني بالإضافة إلى تحديد مجتمع العينة وهم طلبة جامعة الملك عبدالعزيز وعددهم 36 ألف طالب وطالبة مقسمين الى ذكور و اناث يدرسون في مختلف الكليات في مختلف المراحل الدراسية، وأيضاً تحديد العينة المعتمدة في البحث وطرق اختيارهم بالإضافة الى تحديد أدوات الدراسة وطرق استخلاص البيانات من عينة الدراسة .

منهجية الدراسة:

إن منهجية الدراسة المستخدمة في هذا البحث هي المنهجية المسحية التابعة للمنهج الميداني وهي "تنفذ عن طريق جمع المعلومات من التجمعات البشرية المعنية بالدراسة ويكون جمع المعلومات بشكل مباشر من المعنيين بالدراسة وغالباً تكون بأحد الطرق التالية (الاستبيان ، الاستقصاء ، المقابلة ، الملاحظة، المواجهه)

مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة هم طلبة جامعة الملك عبدالعزيز بجدة والبالغ عددهم اكثر من 36000 طالب وطالبة في مختلف الكليات والتخصصات والدرجات العلمية، وحيث أن عينة البحث 134 مفردة من مجتمع الدراسة، فقد تم اختيار عينة البحث بأسلوب الصدفة العرضية والتي تعني انه تم اختيارهم بطريقة عشوائية بحثه ولم يتدخل الباحث ابدا في اختيار العينة.

أداة جمع البيانات :

تم اعتماد الاستبيان كأداة لجمع البيانات من قبل الباحث وقد شمل الاستبيان المعلومات الشخصية مثل (النوع، العمر، المرحلة الدراسية، الكلية) وأيضا حرص الباحث على مصداقية هذه الدراسة فقد وضع سؤالاً في مقدمة الاستبيان "هل انت من ضمن طلبة جامعة الملك عبدالعزيز" فإن كان الجواب نعم يكمل الاستبيان وان كان لا فيخرجه الاستبيان مع شكره على المحاولة . ثم سأل الباحث عن بعض المواضيع المتعلقة بالدراسة وكانت جميع الإجابات مغلقة منها من هو على مقياس ليكرت العالمي، ومنها من هو مقفل بإجابات محددة ومنها :

- برأيك كيف سيتم تطبيق نظام الثلاث فصول؟
- برأيك ما هو عدد الساعات الأمثل في الفصل الدراسي الواحد عند اعتماد نظام الثلاث فصول دراسية وكانت الأسئلة التي يجيب عنها المبحوث على مقياس ليكرت هي:
- هل تويد تطبيق نظام الثلاث فصول دراسية؟
- هل سيكون لتطبيق نظام الثلاث فصول دراسية اثر إيجابي عليك؟
- هل سيكون توزيع المواد في نظام الثلاث فصول دراسية افضل من التوزيع في النظام القديم؟
- يساعد تطبيق نظام الثلاث فصول دراسية على تسريع العملية التعليمية
- هل هناك اختلاف بين الفصل الدراسي الصيفي وبين الفصل الدراسي الثالث
- هل زيادة عدد أيام الدراسة الفعلية يساعد على زيادة التحصيل الاكاديمي
- هل الاجازات المطولة لها تاثير إيجابي على التحصيل الاكاديمي ؟
- هل تقليل الاجازة الصيفية يساعد على زيادة التحصيل الاكاديمي؟
- هل زيادة عدد الفصول الدراسية يزيد من اهتمام أعضاء هيئة التدريس؟
- هل زيادة الفصول الدراسية يزيد من التكاليف الدراسية لدى الطلبة ؟
- هل زيادة عدد الفصول الدراسية يثري الأنشطة الطلابية؟

النتائج:

تبلورت نتائج هذه الدراسة في:

- المتغيرات الديموغرافية
- الإجابة على الفرضية
- الإجابة على التساؤلات
- الإجابة على بعض الأسئلة التي تهم الطلبة مع هذا التغيير

المتغيرات الديموغرافية :

كانت نسبة الذكور 66% بينما كانت نسبة الاناث 34% من اجمالي عينة الدراسة

وحصل طلبة البكالوريوس على نسبة 96.3% مقابل 2.25% من طلبة الماجستير و كانت نسبة طلبة الدبلوم والدبلوم العالي لا تتجاوز 1%

وكانت الغلبة لطلبة كلية الاقتصاد والإدارة اذ حصلو على نسبة 67% من عينة البحث ، وتوزع النصف الثاني البالغة نسبتهم 33% من العينة على باقي الكليات

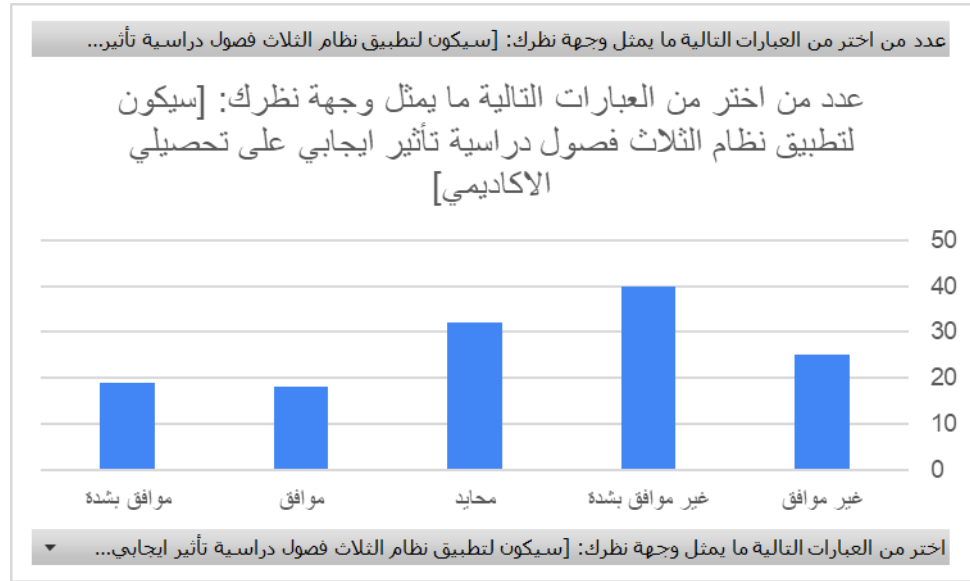
وكانت الفئة العمرية من 18 سنة الى 25سنة هي النسبة الأعلى اذ بلغت نسبتها 94% من اجمالي عينة البحث وتوزعت باقي النسب على مختلف الفئات العمرية من عينة البحث

الإجابة على الفرضية:

وضع الباحث في اول هذه الدراسة الفرضية المرتبطة بالمتغيرات في هذه الدراسة وهي:

- لا توجد علاقة بين زيادة عدد الفصول الدراسية وبين التحصيل الأكاديمي لطلبة جامعة الملك عبدالعزيز بجدة.

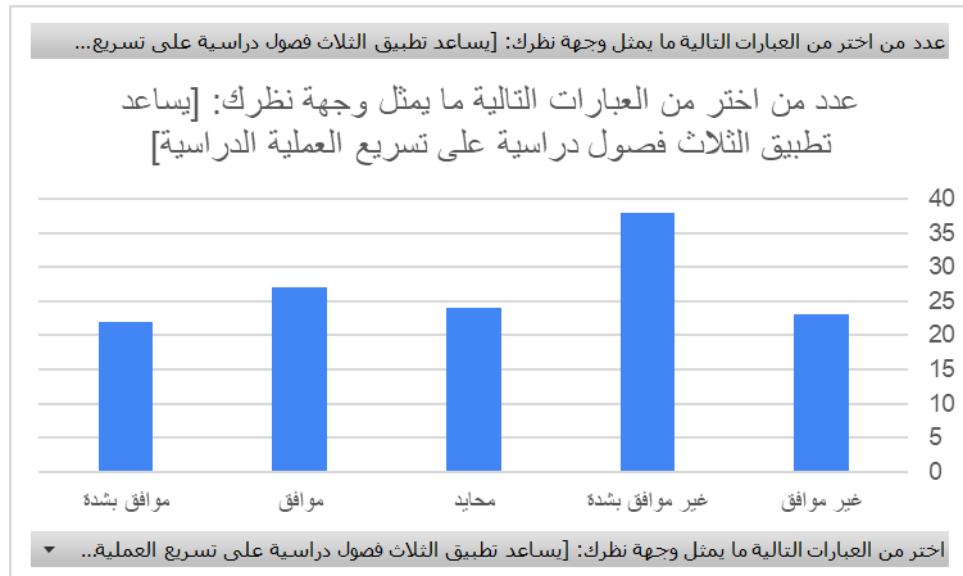
ووجد الباحث بحسب استبيان الدراسة انه توجد علاقة عكسية بين زيادة عدد الفصول الدراسية وبين التحصيل الاكاديمي للطلبة حيث حصل اختيار (غير موافق بشدة) على نسبة 30% من اجمالي النتائج يليه في المركز الثاني اختيار (محايد) بنسبة 24%، واتت في المركز الثالث خيار (غير موافق) بنسبة 19% وخيار (موافق بشدة) بنسبة 14% لكل منهما، وكانت نسبة 13% من العينة موافقة على هذه الآلية



الإجابة على التساؤلات :

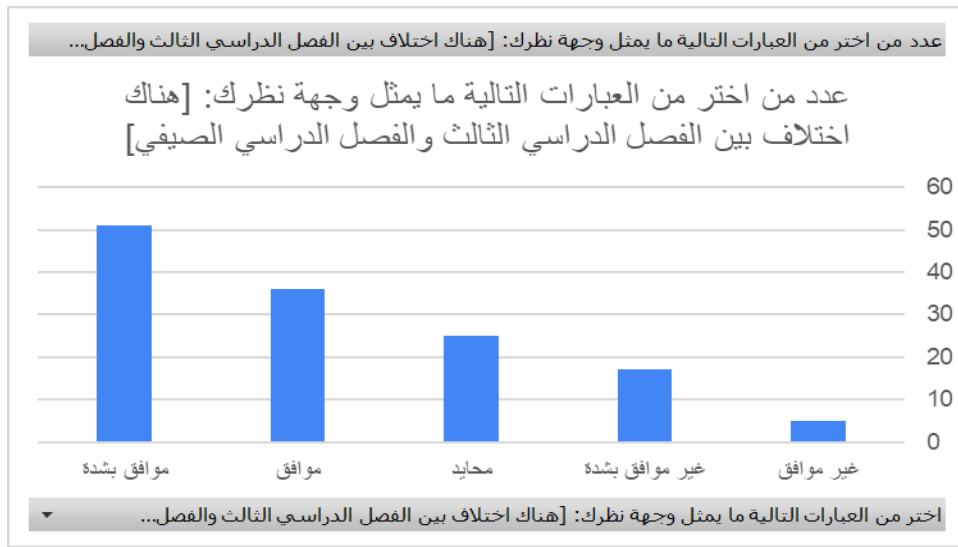
• هل قرار الثلاث فصول دراسية يؤثر على تسريع العملية الدراسية لطلبة جامعة الملك عبدالعزيز بجدة؟

وجد الباحث بحسب استبيان الدراسة ان النسبة العالية من الطلبة ترى ان نظام الثلاث فصول دراسية لا يسرع من العملية الدراسية حيث حصل اختيار (غير موافق بشدة) على نسبة 28% من اجمالي النتائج يليه في المركز الثاني اختيار (موافق) بنسبة 20%، وجاء المركز الثالث خيار (محايد) بنسبة 18% وخيار (غير موافق) بنسبة 17.5% في المركز الرابع، وجاء اخيرا اختيار (موافق بشدة) بنسبة 16.5% من العينة.



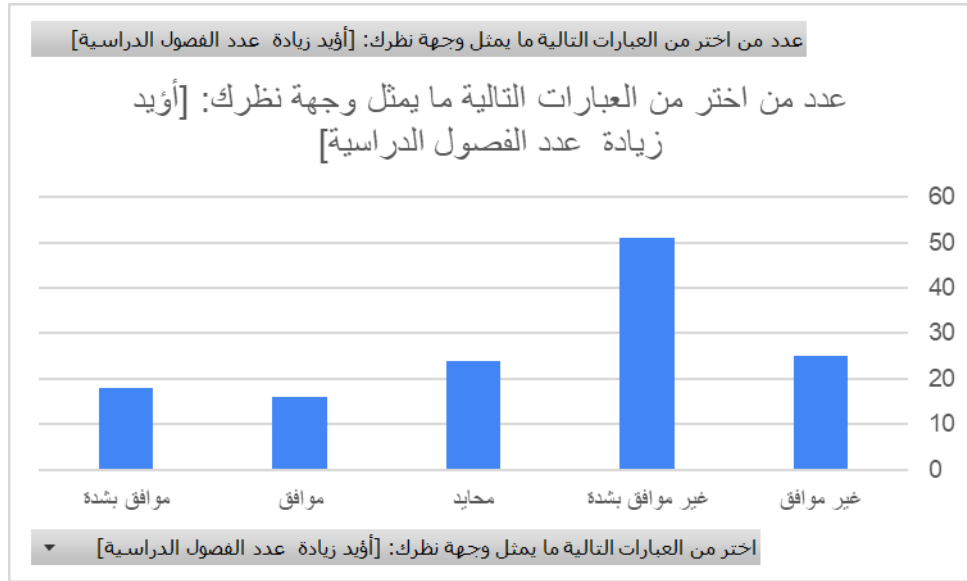
• هل هناك اختلاف بين الفصل الصيفي والفصل الدراسي الثالث؟

وجد الباحث بحسب استبيان الدراسة ان النسبة العالية من الطلبة ترى ان نظام الثلاث فصول دراسية يختلف عن نظام الفصل الصيفي حيث حصل اختيار (موافق بشدة) على نسبة 38% من اجمالي النتائج يليه في المركز الثاني اختيار (موافق) بنسبة 27%، وجاء المركز الثالث خيار (محايد) بنسبة 19%، وجاء رابعا خيار (غير موافق بشدة) بنسبة 13% واخيرا اختيار (غير موافق) بنسبة 3% من العينة.



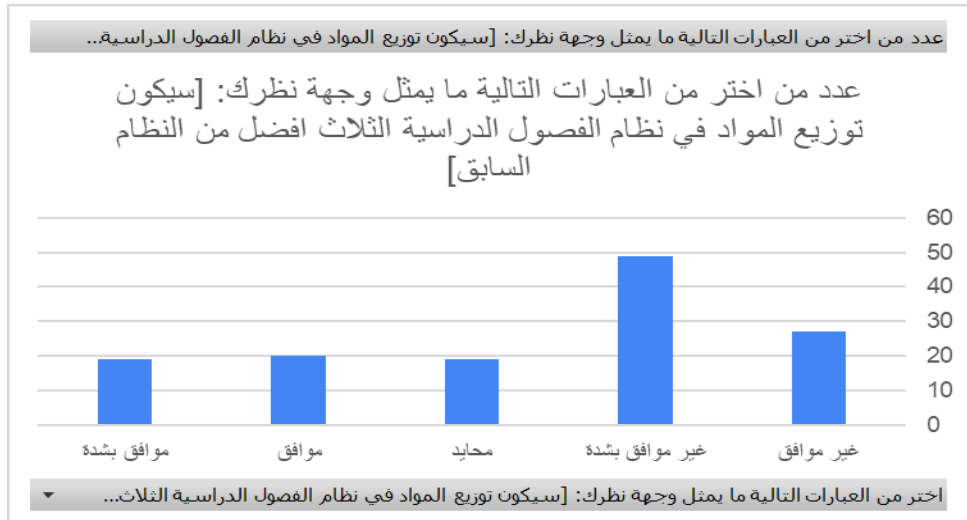
• ما مدى تقبل طلبة جامعة الملك عبدالعزيز بجدة لتطبيق قرار الثلاث فصول دراسية؟

وجد الباحث بحسب استبيان الدراسة ان النسبة العالية من الطلبة لا تؤيد فكرة نظام الثلاث فصول دراسية حيث حصل اختيار (غير موافق بشدة) على نسبة 38% من اجمالي النتائج يليه في المركز الثاني اختيار (غير موافق) بنسبة 19%، وجاء المركز الثالث خيار (محايد) بنسبة 18%، وجاء بعدها خيار (موافق بشدة) بنسبة 13%، وجاء اختيار (موافق) بنسبة 12% من العينة.



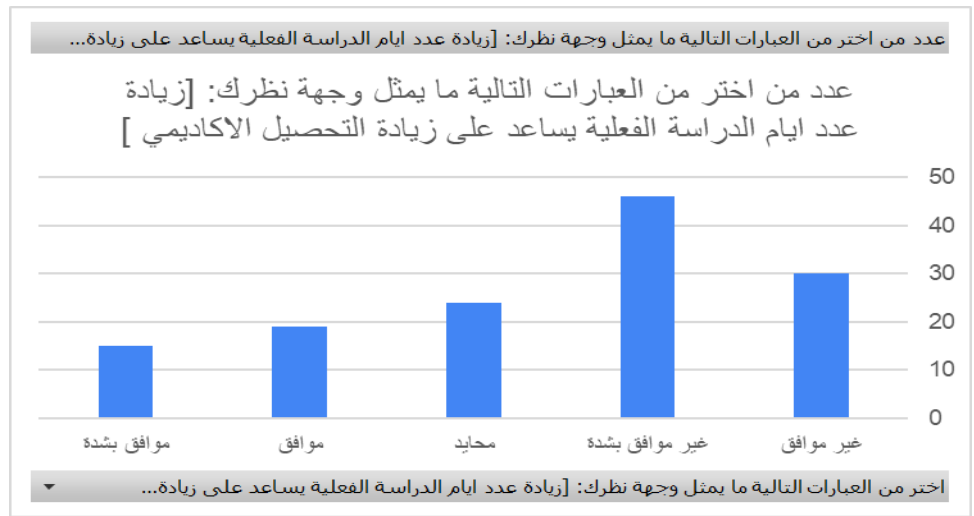
- هل سيكون توزيع المواد في نظام الفصول الدراسية الثلاث افضل من النظام السابق؟

وجد الباحث بحسب استبيان الدراسة ان النسبة العالية من الطلبة لا ترى ان نظام توزيع المواد افضل من النظام القديم حيث حصل اختيار (غير موافق بشدة) على نسبة 37% من اجمالي النتائج يليه في المركز الثاني اختيار (غير موافق) بنسبة 20%، وجاء المركز الثالث خيار (موافق) بنسبة 15%، وتساوى بعدها خيار (محايد) بنسبة 14% مع اختيار (موافق بشدة) بنسبة 14% لكل منهما من العينة.



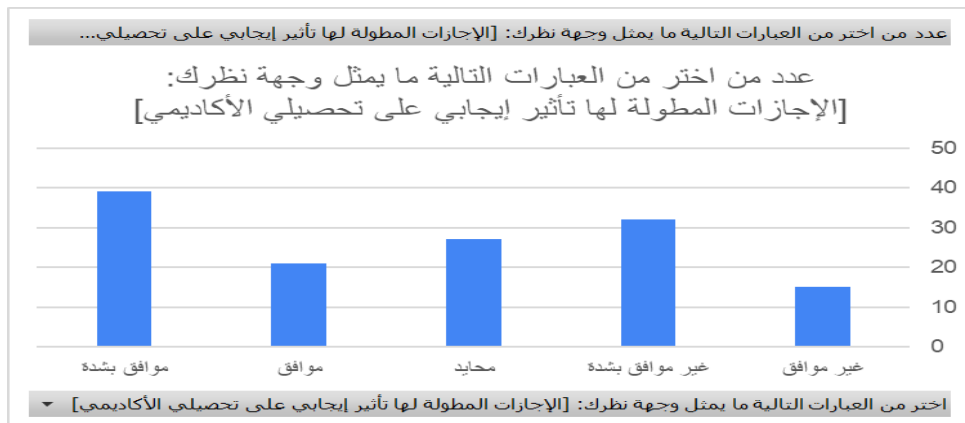
- هل زيادة عدد ايام الدراسة الفعلية يساعد على زيادة التحصيل الاكاديمي ؟

وجد الباحث بحسب استبيان الدراسة ان النسبة العالية من الطلبة لا ترى ان زيادة عدد أيام الدراسة الفعلية يساعد على زيادة التحصيل الاكاديمي حيث حصل اختيار (غير موافق بشدة) على نسبة 34% من اجمالي النتائج يليه في المركز الثاني اختيار (غير موافق) بنسبة 22.5%، وجاء في المركز الثالث بالتساوي خيار (محايد) بنسبة 18% و خيار (موافق) بنسبة 14% ، وجاء اختيار (موافق بشدة) بنسبة 11.5% من العينة.



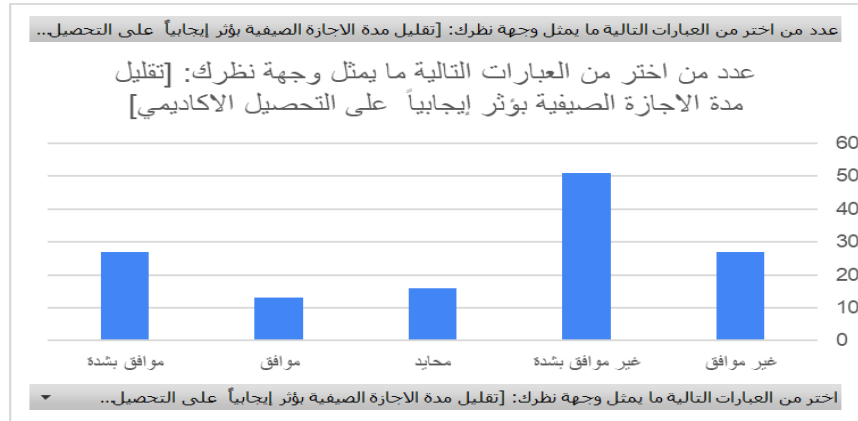
• هل الإجازات المطولة لها تأثير إيجابي على تحصيلي الأكاديمي للطلبة ؟

وجد الباحث بحسب استبيان الدراسة ان النسبة العالية من الطلبة ترى ان الاجازات المطولة لها تأثير إيجابي على التحصيل الاكاديمي حيث حصل اختيار (موافق بشدة) على نسبة 29% من اجمالي النتائج يليه في المركز الثاني اختيار (غير موافق بشدة) بنسبة 24%، وجاء المركز الثالث خيار (محايد) بنسبة 20% ، وأتى بعدها خيار (موافق) بنسبة 16% مع اختيار (غير موافق) بنسبة 11% من العينة.



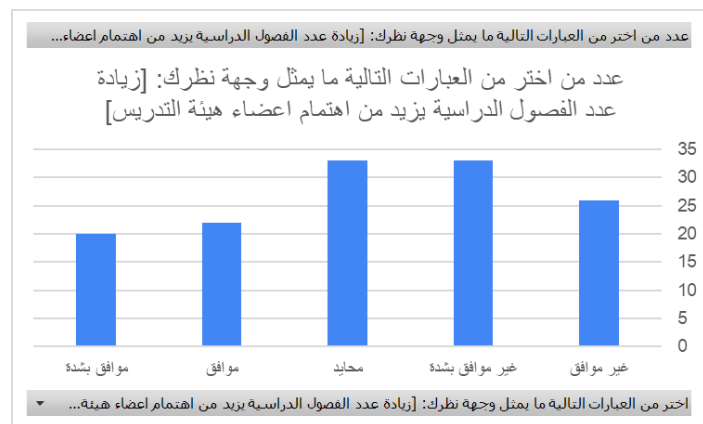
• هل تقليل مدة الاجازة الصيفية يؤثر إيجابياً على التحصيل الاكاديمي؟

وجد الباحث بحسب استبيان الدراسة ان النسبة العالية من الطلبة ترى ان تقليل مدة الاجازة الصيفية لها تأثير سلبي على التحصيل الاكاديمي حيث حصل اختيار (غير موافق بشدة) على نسبة 38% من اجمالي النتائج يليه بالتساوي في المركز الثاني اختياري (موافق بشدة) و(غير موافق) بنسبة 20% لكل منهما وجاء المركز الثالث خيار (محايد) بنسبة 12% ، وأتى بعدها خيار (موافق) بنسبة 10%



• هل زيادة عدد الفصول الدراسية يزيد من اهتمام اعضاء هيئة التدريس؟

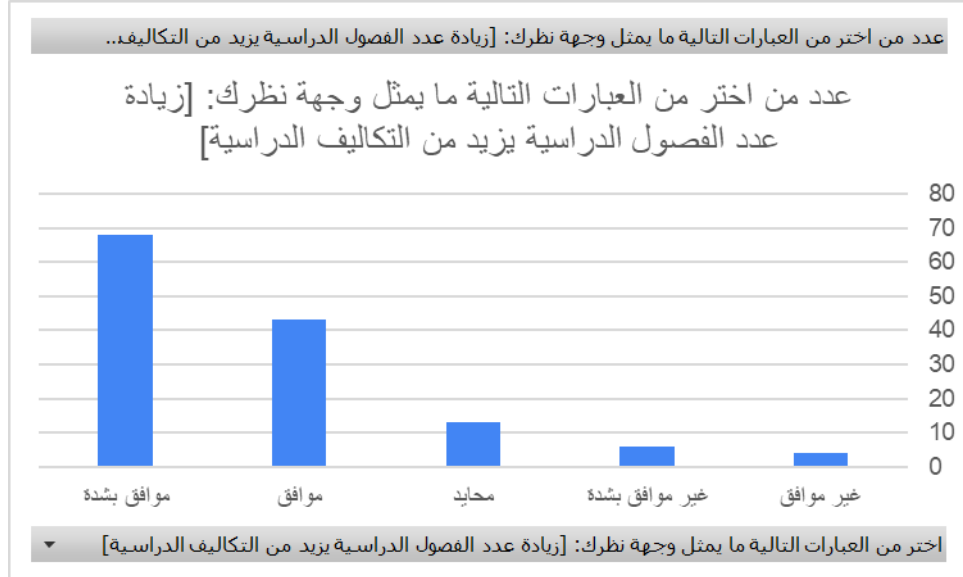
وجد الباحث بحسب استبيان الدراسة ان النسب تباينت في هذا السؤال فقد حصل اختياري (غير موافق بشدة) و (محايد) على نسبة 25% من اجمالي النتائج لكل منهما يليه في المركز الثاني اختياري (غير موافق) بنسبة 19% وجاء المركز الثالث خيار (موافق) بنسبة 16.5% ، وأتى بعدها خيار (موافق بشدة) بنسبة 14.5%



• هل زيادة عدد الفصول الدراسية يزيد من التكاليف الدراسية؟

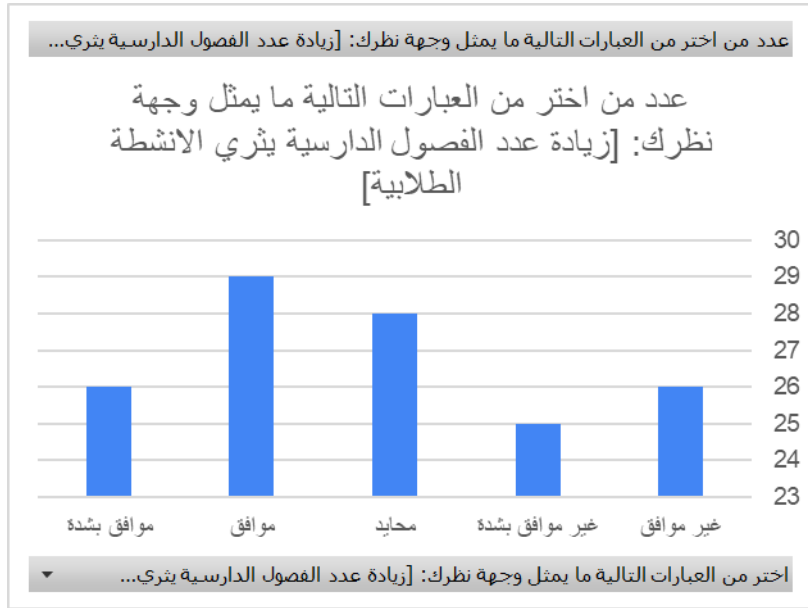
وجد الباحث بحسب استبيان الدراسة ان اغلب الطلبة يرون ان زيادة عدد الفصول الدراسية يزيد من التكاليف الدراسية حيث حصل اختيار (موافق بشدة) على نسبة 51% من اجمالي النتائج يليه في المركز الثاني

اختيار (موافق) بنسبة 32%، وجاء المركز الثالث خيار (محايد) بنسبة 10% ، وأتى بعدها خيار (غير موافق بشدة) بنسبة 4% مع اختيار (غير موافق) بنسبة 3 % من العينة.



• هل زيادة عدد الفصول الدراسية يثري الانشطة الطلابية؟

وجد الباحث بحسب استبيان الدراسة ان النسب تباينت في سؤاله المذكور حيث حصل اختيار (موافق) على نسبة 22% من اجمالي النتائج يليه في المركز الثاني اختيار (محايد) بنسبة 21%، وجاء المركز الثالث خيار (موافق بشدة) مع خيار (غير موافق) بنسبة 19.5% لكل منهما ، وأتى بعدها خيار (غير موافق بشدة) بنسبة 18% من العينة.



- برأيك ما هو عدد الساعات الأمثل في الفصل الدراسي الواحد عند اعتماد نظام الثلاث فصول دراسية؟

وجد الباحث بحسب استبيان الدراسة ان النسبة العالية من الطلبة ترى ان عدد الساعات الأمثل في الفصل الدراسي الواحد حيث حصل اختيار (18 ساعة في الاسبوع) على نسبة 37% من اجمالي النتائج يليه في المركز الثاني اختيار (15 ساعة في الاسبوع) بنسبة 35%، وجاء في المركز الثالث (12 ساعة في الاسبوع) بنسبة 25% و كانت هناك بعض الإجابات الأخرى وبلغت نسبتها 3% من العينة

- برأيك كيف سيتم تطبيق نظام الثلاث فصول دراسية؟

وجد الباحث بحسب الاستبيان ان اغلبية الطلبة يفضلون نظام زيادة عدد ساعات المواد حيث بلغت نسبة الطلبة الذين اختاروا زيادة عدد الساعات بلغت 64% ثم اتي بعد ذلك خيار تقليل عدد ساعات الفصل الدراسي وبلغت نسبتها 34% وبلغت نسبة الإجابات الأخرى 2%

تحليل بيانات الدراسة:

هدفت هذه الدراسة لمعرفة توجهات الطلاب نحو الفصول الثلاثة وتطبيقها، ولتحقيق ذلك تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الاستجابة لكلّ عبارات الاستبانة، ولتحديد درجة الاستجابة تمّ حساب طول الفترة في مقياس ليكرت الخماسي، من خلال حساب المدى بين درجات المقياس؛ أي (5 - 1 = 4)، ثمّ تقسيمها على أكبر قيمة في المقياس؛ أي (4 / 5 = 0.80)، فيصبح التوزيع كالتالي:

جدول (1): درجات استجابة المقياس المستخدم في الدراسة

درجة الاستجابة	قيمة المتوسط الحسابي
منخفضة جداً	من 1.00 إلى أقل من 1.80
منخفضة	من 1.80 إلى أقل من 2.60
متوسطة	من 2.60 إلى أقل من 3.40
مرتفعة	من 3.40 إلى أقل من 4.20
مرتفعة جداً	من 4.20 إلى أقل من 5.00

تحليل عبارات الاستبانة:

جدول (2):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتبة والدرجة لعبارات الاستبانة

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
1	أؤيد زيادة عدد الفصول الدراسية	2,44	1.44	11	منخفضة
2	سيكون لتطبيق نظام الثلاث فصول دراسية تأثير ايجابي على تحصيلي الأكاديمي	2,63	1.40	8	متوسطة
3	سيكون توزيع المواد في نظام الفصول الدراسية الثلاث أفضل من النظام السابق	2.50	1.47	9	منخفضة
4	يساعد تطبيق الثلاث فصول دراسية على تسريع العملية الدراسي	2,79	1.46	5	متوسطة
5	هناك اختلاف بين الفصل الدراسي الثالث والفصل الدراسي الصيف	3,74	1.43	2	مرتفعة
6	زيادة عدد ايام الدراسة الفعلية يساعد على زيادة التحصيل الأكاديمي	2,46	1.38	10	منخفضة
7	الإجازات المطولة لها تأثير إيجابي على تحصيلي الأكاديمي	3,15	1,54	3	متوسطة

متوسطة	8	1.56	2,54	تقليل مدة الاجازة الصيفية يؤثر إيجابياً على التحصيل الأكاديمي	8
متوسطة	6	1,38	2,78	زيادة عدد الفصول الدراسية يزيد من اهتمام اعضاء هيئة التدريس	9
مرتفعة جدا	1	1,04	4,22	زيادة عدد الفصول الدراسية يزيد من التكاليف الدراسية	10
متوسطة	4	1.40	3.04	زيادة عدد الفصول الدراسية يثري الأنشطة الطلابية	11

حدود الدراسة:

الحدود الزمانية : تمت هذه الدراسة في عام 1444 هـ

الدراسة المكانية : جامعة الملك عبدالعزيز بجدة

الحدود الموضوعية : تهدف هذه الدراسة الى معرفة الأثر المتوقع لتطبيق منهجية الثلاث فصول دراسية على التحصيل الاكاديمي لطلبة جامعة الملك عبدالعزيز

الحدود البشرية : تمت هذه الدراسة على الطلبة المنتظمين في مختلف المراحل الدراسية من طلبة جامعة الملك عبدالعزيز

قائمة المراجع العربية

- الحربي.نايف.2021.معوقات التحول من النمط التقليدي في التعليم الجامعي الى نمط التعليم الالكتروني لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة القصيم.مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية . 2022. المجلد 30. ص 391 .
- الخليفي.سبيكة.2000.علاقة مهارات التعلم والدافع المعرفي بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة قطر.مجلة مركز البحوث التربوية . 2000.العدد الاسبع عشر.ص13
- السباعي. وجيه.2010. التعديل تم بناء على دراسة متأنية وأبحاث علمية متخصصة تقسيم العام الدراسي إلى 3 فصول. صحيفة الامارات اليوم. دبي. الامارات العربية المتحدة.

- الطريحي. عبد الرحمن. 1988. العلاقة بين الدافع ولإنجاز وبعض المتغيرات الأكاديمية والديموغرافية في جامعة الملك سعود . حولية كلية التربية . 1988. العدد السادس. ص. 553
- الغامدي. غرم الله . 2015. الضغوط النفسية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلاب السعوديين المبتعثين بجامعة أوريغون بالولايات المتحدة الأمريكية .
- جبارة .كوثر سلامة. 2013. السمات الشخصية لمميزة لطلبة كليات (الطب ، الحقوق، الهندسة) وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي في الجامعات الأردنية .مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية 2013. العدد الثالث. الصقحة 141
- جرادات. عماد. 2022. علاقة السلوك الصحي بمؤشر كتلة الجسم وتأثيرهما على التحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك .مجلة دراسات العلوم التربوية. 2022. المجلد 49. العدد 2
- زكريا. محمد يحيى. 2003. علاقة القلق بالتحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي في ظل النظام التربوي الجزائري. جامعة الجزائر. الجزائر
- سعد. سليم. 2015. دور الخدمات الجامعية في التحصيل الدراسي .جامعة زيان عاشور. الجزائر
- صوالحة. عبد الهادي وصوالحة. احمد. 2018. التسوية الأكاديمي وعلاقته بمفهوم الذات الأكاديمية لدى عينة من طلبة جامعة اربد. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية . 2018. المجلد التاسع. عدد 26. ص. 161

“The impact of applying the three-semester methodology on the academic achievement of students at King Abdulaziz University in Jeddah for the academic year 1444 AH”

Survey study

Researcher preparation:

Fahd Abdel Hafeez Bashawari.

supervised by Dr:

Osama Mjled

King Abdulaziz University/College of Economics and Administration/Department of Public Administration

The Introduction

There has been a lot of talk recently about the implementation of the three-semester system in educational institutions in the Kingdom of Saudi Arabia at the public and university levels. With the imminent implementation of the three-semester system, many students have wondered about the mechanism of applying the system to them and how the plan will be transferred from the old system to the new system. Which led to increased anxiety among students. In the 1950s, the two scientists Freud and Moore found that anxiety has several faces, including this anxiety related to education, because education is considered one of the foundations of human life in the contemporary time and the future of students depends on it. Some studies in the recent period have revealed the low level of academic achievement of students resulting from psychological pressure. The university stage is considered one of the most important stages of education because it is based on the elite of society's young men and women, and through them the state's civilization is established. Therefore, it is necessary to pay attention to the environment surrounding them and motivate them to show their potential (Zakaria. Muhammad. 2003). (Al-Anazi. 1245) said, “Continuous exposure to pressure, especially at its severe level, can lead to confusion in life, inability to make decisions, and lack of interaction with others.” The spread of symptoms of physical illness and other aspects of dysfunction.” Academic achievement is considered an important turning point in students' lives and what they can obtain in the labor market (Jadallah. 1998), as universities and their degrees have power and influence. Graduates of prestigious universities such as Harvard University in the United States of America, Oxford University in the United Kingdom, and Columbia University in the United States the American University and King Abdulaziz University in the Kingdom of Saudi Arabia and other ancient and prestigious universities are incomparable to graduates from other universities. It is worth noting that King Abdulaziz University is considered the strongest university in the Middle East according to the (QS) classification for the year 2023 (Al-Adwani.2022) and the three-semester decision has been implemented. In the sister country of the United Arab Emirates since 2010 (Al-Sibai. Wajih, 2010), the researcher touched on the fears and anxiety of students regarding the effects of this methodology on them and on their academic achievement, as well as on their personal and social lives. Hence, the idea occurred to the researcher to conduct this research and conduct a survey study on the expected impact. To apply the three-semester methodology to students at King Abdulaziz University in Jeddah in the year 1444.